

استفتاءات عاشورائية صادرة* عن مكتب المرجع الديني السيد علي السيستاني



استفتاءات عاشورائية صادرة* عن مكتب المرجع الديني السيد علي السيستاني

صدر عن مكتب المرجع الديني السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه) عدد من الاستفتاءات الشرعية

الخاصة بإقامة المراسيم العاشورائية على شكل مجاميع، وجاء في المجموعة الثالثة منها:

السؤال: ما حكم التغيّب عن العمل لحضور ليلة ويوم عاشوراء؟

الجواب: إذا عُدّ الحضور نوعاً من عدم المبالاة بما جرى على أهل البيت (عليهم السلام) في اليومين

الحزنيين، فلا يجوز، إلا إذا كان مضطراً لكونه موظفاً أو طالب مدرسة.

السؤال: ما حكم لبس الذهب في أيام شهر محرم الحرام؟

الجواب: لا ينبغي ذلك.

السؤال: نحن مجموعة من الطلاب ننوي إقامة سفرة ترفيهية، والتي تصادف قبل أربعينية الإمام الحسين

(عليه السلام) بأيام قليلة، فما رأيكم في ذلك؟

الجواب: لا ينبغي ذلك.

السؤال: ما هو حكم استخدام الآلات الموسيقية في المواكب العزائية؟

الجواب: يجوز بكيفية لا تناسب مجالس اللهو واللعب، بشرط لا يكون استعمالها بحسب عرف المحل مشيناً بعزاء سيد الشهداء أرواحنا فداه.

السؤال: ما حكم الأدوات التي تدخل في العزاء الحسيني من طبل ومزمار، وما حكم الاستماع إليها؟

الجواب: لا مانع ما لم يكن غير مناسب لشؤون عزاء سيد الشهداء (عليه السلام) بحسب ارتكاز المتشريعة.

السؤال: في مآتم النساء، يعلو في أغلب الأحيان صوت النساء إلى خارج المآتم؛ وذلك بسبب استخدام مكبر الصوت، فيسمع الرجال المارون في الشارع، فما حكم ذلك؟

الجواب: لا ينبغي ذلك.

السؤال: ما حكم فتح الأماكن التجارية في أيام تاسوعاء وعاشوراء أبي الأحرار (عليه السلام)؟

الجواب: إذا عدّ نوعاً من عدم المبالاة بما جرى على أهل البيت (عليهم السلام) في هذين اليومين الحزينين فلا بدّ من تركه.

السؤال: ما هو حكم الزنجيل والطبول في مراسم العزاء الحسيني؟

الجواب: لا مانع منه.

السؤال: ما هو رأيكم حول مواكب العزاء الحسيني التي أخذت جانب التطرّف بعيداً عن أهداف الثورة الحسينية؟

الجواب: لا ينبغي التخطي عن الطريقة المتوارثة من السلف الصالح في إقامة عزاء سيد الشهداء أرواحنا فداه.

السؤال: هناك بعض الأقراص الحسينية (الليزرية) يظهر فيها بعض الشباب دون ارتداء القميص، فهل يجوز للنساء مشاهدة تلك الأقراص (نرجو من سماحتكم توجيه نصيحة للنساء حفاظاً على حرمة المجالس الحسينية)؟

الجواب: لا يجوز للمرأة النظر إلى ما لا يتعارف النظر إليه من بدن الرجل مثل الصدر والبطن ونحوهما. (نصح الاخوات المؤمنات بعدم مشاهدة تلك الأقراص، كما ننصح الشباب المؤمنين بستر ما ينبغي ستره مثل الصدر والبطن أثناء أداء الشعائر).

السؤال: من يطبخ الطعام في محرم، الغرض منه أن يجعله ثواباً للحسين (عليه السلام)، هل يكسب الشخص جراً هذا العمل أجراً وثواباً؟

الجواب: نعم، فإن إطعام الطعام من المستحبات الأكيدة، وللمؤمن أن يهدي ثواب الأعمال الحسنة إلى من شاء فيثيبه الله تعالى على إحسانه إحساناً مضاعفاً، ومن أفضل وجوه ذلك الإطعام بثواب الإمام الحسين (عليه السلام) لما أشرنا إليه.

السؤال: هل يجوز اللطم على الصدر عند حضور المجالس الحسينية؟

الجواب: يجوز، فهو من تعظيم الشعائر، واطهار الجزع على سيد الشهداء (عليه السلام) وهو مندوب إليه.